المجمع الفقهي العراقي يرفض التدخل السياسي في إعلان العيد ويهاجم الوقف السني

كشف رئيس المجمع الفقهي العراقي، الشيخ أحمد حسن الطه، اليوم الاثنين، عن تدخل سياسي في قرار إعلان العيد، مشيراً إلى أن رئيس ديوان الوقف السني تعرّض لضغوط من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني لتوحيد موعد العيد بين السنة والشيعة.

وأكد الطه في خطبة عيد الفطر التي ألقاها في جامع الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، وتابعتها المطلع، أن رؤية هلال العيد لم تثبت وكانت شبه مستحيلة، إلا أن قرار إعلان العيد يوم الاثنين جاء نتيجة ضغوط سياسية، ما أثار استياء العلماء الذين لم يكونوا مرتاحين لهذه الخطوة.

وشدد على أن: "هذا التدخل أفسد روحانية العيد"، مؤكداً أن المجمع الفقهي لن يسمح مستقبلاً للوقف السني بالتدخل في الشؤون الشرعية، مشيراً إلى أن دوره إداري فقط وليس دينياً".

وأضاف الطه أن:" رئيس الوقف "خان الأمانة" وانحاز إلى قرار سياسي بعيداً عن الأصول الشرعية، محذراً من تكرار مثل هذه التدخلات التي تمس استقلالية المؤسسة الدينية".

واختتم الطه خطبته بالتأكيد على ضرورة احترام المؤسسات الشرعية وعدم استغلالها لأهداف سياسية.